الشريعة الإسلامية
وحماية البيئة

د. وليد خالد الشايجي
الدكتور في علوم الشريعة الإسلامية
قسم الفقه المقارن، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

الدراسة: 2012 - 2013
المجلد: 1
العدد: 1
الشريعة الإسلامية وحماية البيئة

خليج العيينة

لا استخلال الله تعالى للاستعمال في هذا الكون له ملائكة كبيرة شيء إلى
نعم الله تعالى للاستعمال وتكسير ثروات ومواد ذلك الكون خدمته وتحقيق رفاهيته،
في ظل ذلك الهدف المتعالي لتحقيق قدر أكبر من الترف والرفاهية، أساء الإنسان
استخدام موارد بيئته، مما نتج عنه تفاقم مشكلات كبيرة أثرت على سلامة الإنسان.

وأما محمد مين في كثير من الشرع ثبت البيئة إلى التداعي لعقد مؤثرات وندوات
قرار من الخطر القادم الذي يهدد البيئة.

نظرة مستوحاة للشريعة الإسلامية يستنتج الناظر أن الشريعة الإسلامية
قانون شامل لحماية البيئة.

للالتزام بهذا، وأحكام الشريعة الإسلامية الغراء حقن أكبر قدر من الرفاهية
على الأرض، وذلك أن الإنسان يسمح بالإنسان ليس olmuştur عن ملائمة
الشريعة الإسلامي الأخبار التي تلتح البدية ما أخذته الإنسان يبيء، وهو ما تستعرض بعضها

ربنا يجليله شمساً بيضاء، وسنبلها الله وجه...

وكذلك قال تعالى تعالى، تعالى، تعالى، تعالى، تعالى، تعالى...

بキー لأولئك الذين كنتما هم في الجنة.
المقدمة

الحمد لله الحاقق الذي امتى على الوجود بتسخير الأرض للخلق أبين القائل في كتابه الكريم: (وسمخ لكم الليل والنهار والشمس والنهر والجرس) ١.

والصلاة والسلام على خير من أمر الناس بالتقية والطهارة في أمر الدين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فلهذا ارتقت الفكر الإسلامي يفهموا المحافظة على البيئة، ووضع سبيل الرعاية والمحافظة لكل ما قد يطرأ على البيئة من تدهور وإتلاف وسبق بيض، وكما تشير التشريعات الحديثة الناشئة لحماية البيئة. بل لقد أوجب المولى تبارك رتعال على الإنسان بوصفه خليفة الله تعالى في الأرض أن يستمعوا بالمحافظة على البيئة، ربما مواردها وإعمرها لصالح البشرية جمعها وترعد المخالفين العابدين في الأرض ناب، لأن الأرض وما فيها هي قوام الحياة عامة والنفس الإنسانية خاصة، ومن أجل اهتمامات الشريعة مقاصدا حفظ النفس، لذا فقد راعى الإسلام في تشريعاته كلما يحفظ سلامتها بكل استقرارها وأطمانتها، ومن ذلك، تشريعه في الحافظة على البيئة.

وقد عزتنا على إلقان نظرة مريرة على اهتمام الشريعة الإسلامية بالبيئة وكيف حمته، لذا كان هذا البحث المعنون بـ "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة" والهدف من هذا البحث هو بيان سمو ورقي الشريعة الإسلامية في تعالها مع الإنسان والبيئة والكون، وأنها سبقت كل التشريعات الوضعية في وضع أساليب وطرق تكلم حماية البيئة والمحافظة عليها.

ومن هذا الهدف جاء تقسيم البحث على النحو التالي:

المبحث الأول: وفيه بيان معنى البيئة في اللغة والاصطلاح.

المبحث الثاني: وفيه نظرة للبيئة في القرآن الكريم.

(١) سورة النحل: آية (١٢)
البحث الأول
معنى البيئة
الأول: البيئة لغة:
البيئة مأخوذة من الفعل "باء"، يقال: "باء بوباء وبيبة". ولد في اللغة
معان، منها:
1- الرجوع والاعتراف: يقال: "باء بحتة، رجع وأعترف به وأدرك به".
2- الثقل: يقال: "باء بذلت أي ثقل به".
3- الالتزام: ومنه ما رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
الله عليه وسلم قال: "يا أبا جهل قال لأخمه يا كافر فقد باء بها أحدنا".
4- النزمه، وأصل البدل، اللزنم".
5- وأشهر معاني الباء: أو الباء، هي: الموضع أو المنزل والإقامة.
6- وأصل الباء من الموضع الذي تبدو إليه الباء، أي ترجع، ثم جعل عبارة عن
المنزل ثم كني به عن الجماعة، إذا لأنه لا يكون إلا في الباء غالباً، أو لأن الرجل يتألق
من أجله، أي يستمكن، كما تبدو من الدار".
ويعني الموضع أو المنزل جاء قوله تعالى: (ويا أوموك في الأرض تعجى من
سهوها قصوراً) (7) ويا أوموك: أي أوسعوك (8).

(1) أنظر: الكليات لأبي البيبة الكوفي ص. 205 - تهذيب الصحاح الزغبي: 1/7.
(2) أنظر: أساس البلاغة للزمخشري ص. 53.
(3) رواه البخاري في كتاب الأدب الحديث رقم: 618/ 4- 37.
(4) النيئة في غريب الأدبيات الأثرية لابن الأثير: 19/1.
(6) على وجوه التهذيب للمنياري ص. 1/11، الكليات ص. 19.
(7) سورة الأحزاب، آية: 74.
البيئة في القرآن الكريم

الكلام على البيئة في القرآن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرآن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البحرية، والبيئة الزراعية، البيئة البشرية، ونظرية توزيع البيئة، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرآن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.

البيئة في القرن الكريم

البيئة في القرن الكريم، متنوع وممتعدد الجوانب، ولذا سوف نشير إلى أبرز القضايا البيئية التي تطرأ إلى القرن الكريم، ومنها:

- البيئة والبيئة البشرية، البيئة البحرية، والمعرفة البيئية، ودور الكلام على حماية البيئة في القرن لبحث حماية البيئة.
ذكرنا فيما سبق أن البيئة هي الوسط المكاني الذي يعيش فيه الإنسان، فإنه يعيش في وسط بيئي طبيعي، ويتأثر بسريره. وقد ذكر المولى عن وجع هذا المعني بعدة آيات: "من ذلك قوله تعالى: (والله يجعل لكم في بيتكم سكنًا وجعل لكم من جلور الأعوام بيوتر تستغفرنها يوم القيامة، يوم يلزمكم من أسوأ وأوراء وأشارها وأشارها وأعلانها إلى حين، والله يجعل ما خلق فلكل لعل من الجحيم أكثرا وهو يجعل لكم سرايات تلقيم الحرم، وسرابين تفتيت بأسكم بذلك نعمتكم للعلمين") (11).

فالسكن والطمأنينة في البيت لا تقدرها حق قدرها إلا المحدود الذين لا بيوت لهم ولا سكن ولا طمأنينة، والتذكير بالسكن يفسير المشاعر الفائقة عن قيمة هذه النعمة.

والأسلام يريد البيت مكاناً للسكون النفسي والاطمئنان الشعور، هكذا،ً يريدها مريحاً تطمئن إليه النفس وتسكن وتأمن، سواء بكذابه المادي للسكون والراحة، أو باطمئنان من فيه بعضهم لبعض، ومن ثم يضمن الإسلام للبيت حريته، ليضمن له أنه وسالمته، فلا يدخله داخل إلا بعد الاستذانة، ولا يقتسم أحد غيره، ولا ينسج أحد على أهل في غفلة منهم أو غيبة فيروع أمه، ويخل بالسكان الذي يريد الإسلام لبيته (2).

فجعل الله تعالى للإنسان البيت حتى يسكن فيه وتهداه نفسه وتسر عروته، والهذا فالسكن هو ما سكنت إليه، وما سكنت فيه (3).

وهل من المصطلحات التي بدأ تدخل في مجال الدراسات البيئية، وهو ما يطلق عليه اليوم "الاجتنب البيئي".

وهؤلاء المجتمعات السكانية التي تضطر للافتاد ببيئتها تحت ضغط التحول البيئي نحو الإقفار والتدهور بما يعجزها عن إعلاء ما تضعه من سكان، وقد تم هنا

(1) سورة التحالف، آية: 80 - 81.
(2) الاقترب، آية: 80 - 81.
(3) التوبة، آية: 80 - 87.
(4) النساء، آية: 81 - 82.
(5) الفرقان، آية: 80 - 81.
(6) يسوع، آية: 80 - 81.
(7) يسوع، آية: 80 - 81.
(8) يسوع، آية: 80 - 81.
(9) يسوع، آية: 80 - 81.
فقد بنيت سلر الغلاف الجوي المحيط بالأرض، أن الطبقات السماوية في الغلاف الجوي، قادرة على سيطرة قوية محكمة، من رؤيتها، حماية الأرض، في اشتراك، عدد السماوات التي تدار سوى النباتات والحيوانات المختلفة.

وقال تعالى: (وجعلنا السماء سقاً محفرًا، وهم من أبائها معرضون)، وذلك بالجهد، ألم ترى أن الله أنزل من السماء، محل الرزق، قال تعالى: (ألا ترى أن الله أنزل من السماء، أتآخذنا بهم سحراً، ألم تأتيك بها خبر، وعبر مخيله، من الماء الأدنى، من السماء، نأخذه بينهما، أ quale أملها، من الجبال، الجهد بيض وعر مخلص، ألم تأتيك بها خبر؟)

وال تعالى: (إذا نزلت السماء الدنيا بزينة الكواكب).

وال تعالى: (ناسم زينة للناظرين، بصفاتها وكواكبها، تجومها، فلتضخم على هذا، نظرائكم، أي نبذه زينة للناظرين).

لا تزال الدول الصناعية مهتمة بخفض إنتاج ذلك الغاز، فالأخلال بجزء من الهواء الذي يسبب للدمار والتشرد، وقد أハードوا الهواء، وبالنظر إلى هذه النماذج، نحن ننظر فيها، وفلنعتبرها، كأمثلة يمكن أن يسبب نزاع، نهار، أمرنا، تقارير الصناعات، في تطويرها ووظيفتها، كلها محاولةً متكاملة، من حيث الطاقة، وتأتي في، على سبيل الإعجاز، وأخير في، على الكحول والرئيزة منه، قال تعالى: (ألا ترى أن السماء، سقاً محفرًا، وهم من أبائها معرضون)، لعلك، وتبتغاؤنا من فضلك، ولعلك، وتبتغاؤنا من فضلك، ولعلك تبتغاؤنا من فضلك، ولعلك تبتغاؤنا من فضلك، ولا تأتيك بها خبر، وعبر مخيله.

ومن أضرار الإخلال بالتحويل البيئي، وما يتبعه لعلم البيئة، وهو ما يناسب الأطراف الحمضية، التي تزرع بسمة غزات سامة في الغلاف الجوي، نتيجة لتنفق معامل الإنسان الكيميائية، ومواد السيارات، ومصادر توليد الطاقة، وغيرها.

---

1. جمع التطور، آية: 27.  
4. آية: 16.  
5. آية: 428/5.
البحر أبي عظيمية ونوعة جليبة ينفي المحافظة عليها، قال تعالى: (أحل لكم سداد البحر وطعامه متعاكما كالملء وبسعته وحرمكم صيد البحر ما دمت حراً وانتقاوا الدائلي إلىغشرون). قال تعالى: (وهو الذي خلق البحر لتحاكموا منه مساوئه وترى الفلك مراخيفه وليتعافوا من ضللهم). (الملك شكور). (1)

وقد تكون البحر خالياً إلا إذا كان صافيًا نقيًا نظيفًا، وإن شاء هذا الماء يؤدي مدد خلل في نظام التكوين، فتصبح المياه ضارة أو مؤذية. (2)

وزى المراقبين للبيئة أن الماء المطلا على سواحل البحر الأبيض المتوسط تأتي بحالتها مستبة لذلك زيادة نسبة التلوث في البحر، فتسحب القضاء على الثروة السمكية بدوه بعد يوم. (3)

فالبحر على الموازد الغذائية التي تكفي الإنسانية مهما بلغت شرط أن لا يأتي الإنسان ما يتأذي توازن البحار والحيطان، وذلك عن طريق تلوث المياه.

رابعة البيئة الزراعية في القرآن الكريم

لم يكتفي الإنسان في الإنتاج الزراعي والغذائي مثل أحد جوانب الأمن لأي دولة، فهذا البحر كرم إلى أهمية الزرع والزراعة، وبين أنواع الآيات العظيمة التي توجه على الإنسان التفكير فيها، وعدم التنازل بها، بل إيجاد السبل الفنية لتحقيها، وإليك بعض الآيات في هذا الشأن:

1- قال تعالى: (وهو الذي أنشأ جنات متعوشات وغير متعوشات والخنجر، ورزع متعشيا أكلاً وزيتية والرمان مطحباً وغير مطحباً كلاً من شيء أسرع وأتى حتى يوم حصاده ولا تسربوا إلا يعب السرين). (4)

67 - 76

162/30

162/26

162/17

162/15

162/12

162/1

(1) سورة المائدة، آية: 89.
(2) سورة النحل، آية: 14.
(3) سورة الإنسان، آية: 24.
(4) سورة الإنسان، آية: 60.
(5) سورة الإنسان، آية: 161.
(6) سورة الإنسان، آية: 70.
(7) سورة الإنسان، آية: 31.
الشريعة الإسلامية وحماية البيئة

(1) عبد العزيز خليفة القصار، وليد خالد الشايعي

(2) السيرة الإسلامية وحماية البيئة

(3) عبد العزيز خليفة القصار، وليد خالد الشايعي

(4) السيرة الإسلامية وحماية البيئة

(5) السيرة الإسلامية وحماية البيئة

1. يجب أن يتم استخدام الموارد بشكل مسؤول وشامل للحفاظ على البيئة.
2. إذا أخذنا إلى الاعتبار أن التغذية من الأراضي المزروعة هي من الموارد الأساسية، فإننا ن Bản ضرورة أن ندرك أهمية الحفاظ عليها.
3. التنمية المستدامة تشير إلى استخدام الموارد بشكل معقول وسustainable للفترة المبكرة المتاحة.
4. يجب أن يتم الحفاظ على التنوع البيولوجي في الأراضي المزروعة.
5. من المهم أن نتأكد من أن الترويج للزراعة المستدامة يمكن أن يساهم في الحفاظ على البيئة.

(1) السيرة الإسلامية وحماية البيئة

(2) السيرة الإسلامية وحماية البيئة

(3) السيرة الإسلامية وحماية البيئة

(4) السيرة الإسلامية وحماية البيئة

(5) السيرة الإسلامية وحماية البيئة
البحث الثالث
البيئة في السنة النبوية
لم تخل السنة النبوية الشريفة من إشارات إلى عمل البيئة بفهمها الحالي.
قد تمت صور التحول لها من عدة جوانب، فمنها:
أولاً البيئة الزراعية:
1- عن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من
سلم يفاس فرس إلا كان ما أكل منه صدقة وما سرق منه صدقة وما أكل
نهول صدقة وما أكل الطير فهو لصدقة ولا يبرؤ أحد إلا كان له
(1)».
2- عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل علي أم مبشر
(1) انظر: في تايل القران 2339/4
(2) انظر: تألق البيئة معاصية ص: 236
(3) سورة طه، آية: 53. 55.
الإحياء يكون بالزراعة وغيرها، ولا شك أنه دافع مادي يدفع الإنسان إلى الزراعة والقضاء على كل الأراضي الفضاء في محيط المجتمع.

نظام البيئة:

1- عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"السالم بن شرقوة في ثلاث، في الماء والكلأ والثعلب".

2- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يمنع أحدكم فلما، ليمنع به الكلا".

نافطر يعيش فيه الإنسان وما به من إمكانات مشاعرة هي ملك للجميع -ولا ينطوي على الحيز من أي ملاحة العالم - والأمور المذكورة في الحديث في العناصر الرئيسية في تكوين البيئة، تتكون قواطع الحياة، وهو مفهوم بيئي حيث يطرح كثير من عناصر البيئة المحيطة، ويعتبر منظمة بيئية، ويعد في دراسة العلاقات بين عناصر البيئة المحيطة، حيث تتفاعل بعضها مع بعض في نظام دقيق يعتمد كأكبر منها على العناصر الأخرى الموجودة في نفس المحيط.

هذا هو السر في استمرارية الحياة، ولذلك يسمي النظام البيئي "نظام إعلاة الحياة".

ناشترك الناس في هذه الأمور الخايفة في تكوين البيئة في نظام دقيق يسيطر على الحياة، ليكون الذكر بين الإنسان وبين غيره من الموجودات علاقة توافقية كاملة، ولذا منع الرسول صلى الله عليه وسلم استشتراب بعض الأفراد بأحد هذه الأورام الحيوية المكونة للبيئة.

قوله: "أ.د. عبد الكريم سلامة: ويقرر المهتمون بشمول البيئة أن فكرة الملكية

الشركة الإسلامية وحماية البيئة

الإنسانية في نخل لها تقبل لها النبي صلى الله عليه وسلم: "من غرس هذا النخل أسلم أم كافر؟ فقلت: كل مسلم، فقال: لا يغرس مسلم غرضاً ولا يزرع زرعاً لغيره من إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة" وعنه أيضاً قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يغرس رجل مسلم غرضاً ولا زرعاً لغيره من به أو طائر أو شيء إلا كان له فيها أجر"، وقال ابن أبي خفيف "طاهر شريف".

في هذه الأحاديث: الحث والتشجيع على الزراعة والغرس في الأرض، بل جعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من قبل الطاعات التي يثبت عليها الإنسان يوم القيامة، ولا شك أن الزراعة من الوسائل التي تحمي البيئة، وتマルاث الأثر الناجم عن التصحر (1)، ولم يبدأ الإهتمام العالمي بشكل التصحر إلا في غضون عام 1977 حيث عقدت الأمم المتحدة مؤتمراً في نيروبي للاهتمام بشكل التصحر، ومثل مشاكل الكبيرة التي تواجه العالم، والوطن العربي خاصة، لأن أغلب أراضي تقع في المناطق الجافة وشبه الجافة.

وقد نشرت الأمم المتحدة (UNEP) في تقاريرها أن الفاقد السنوي في الإنتاج الزراعي العالمي نتيجة التصحر يقدر بما قيمته حوالي 270 مليار دولار، ما يدل على الخسارة التي يتكبدها العالم من جراء هذه المشكلة، ورغم أن مؤتمر نيروبي قد اتفق على قرارات للحد من عملية التصحر إلا أن هذه الجهود لم تثبت ثمارها في مواجهة المشكلة بل إنها في تزايد مستمر (2).

والعلاج لذلك موجود في ثمانية الإرشادات البيئية المتعددة، ولم تتوافق الحضائي غير الملوثة، فقال عليه الصلاة والسلام: "فمن أحب أرض ميته فهي له".

(1) رواه مسلم في كتاب الصيام، باب فضل الغرس والزرع، حديث رقم (294)، وتاريخ: صنع مسلم (1276/2).
(2) الإذاعة والنشرة، ص: 319.
(3) الإذاعة والنشرة، ص: 279.
(4) رواه الترمذي - سنن الترمذي في كتاب الأحكام، باب النبي عن منع فضل المساحة، حديث رقم (2620).
(5) رواه البخاري - سنن البخاري في كتاب الأحكام، باب النبي عن منع فضل المساحة، حديث رقم (2620).
المبحث الرابع
حماية البيئة
حماية البيئة هو أسلوب للتعامل مع البيئة يأخذ بالمحسبات آلياتها ومحدوديات
ليشان تغيير مريحة للإنسان ولكن ما يدب على وجه الأرض.
للاسلام لم يغفل عن وضع الضوابط العامة لهذا الأسلوب للتعامل مع البيئة.
لكن حمايتها واستقرارها، بل سبق كل التشريعات في هذا المجال.
الإسلام في تعامله مع البيئة ينطلق من منطقتين:
النطق الأول: الثواب والعذاب.
النطق الثاني: المجلات البيئية.
والطابع بينا كل منهما.
هنا نتائج تشكل في مجموعها مجمل التصور الإسلامي الشامل، وهي
الأمان والبراءة والإنسان والحياة.

ويستند مفهوم الألوهية المتعلق بالبيئة - كأحد الثوابات - على مبدأ التوافق
التنازلي في العلاقة بين الحلال والمحظور، فالإنسان خلق لمساعدة الخلق سمح به
وأيضاً، لكنها تسير حياة الإنسان لمواجهة مولاها، سحر له جميع ما في السماوات
الأرض. فال تعالى: (وسرع لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعاً من شيء
للذين آباؤكم يتفكرون).

وقال تعالى: (وسرع لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
أمارات أقل الساعات وهم يعقلون).

(1) حماية البيئة في الفكر الإسلامي، ص: 298.
(2) سورة الفجر، آية: 28.
(3) حماية البيئة، ص: 7.
(4) فلكل مسلم في كتاب الطهارة، آخر النهي عن التخلل في الطريق، رقم (497) أثر من مصلى مسلم
بشير النوري، آية: 91 (المريخ): أخبره من أخبر، وهو الفناء، ثم استعمل للفناء، الفناء.
للمعاقب الجوابية - الصباح، ص: 181.
وقتًا يناظره الإنسان، فهو أكثر مقومات هذه المنظمة، فلقد كرم الله عز وجل الإنسان ورفع شأنه، وفضل عليه كثيرًا من الخلقات. قال تعالى: (وَلَوْ كَرَمَتْنِي أَمَّا وَحَمِيلُهُمْ فِي الْبَرَّ وَالبَحْرِ وَرُزَقُوهُمْ مِنِ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنِينَا عَلَيْهِمَا كَثِيرًا) (1).

ولأجل ذلك فقد أورد الله تعالى في الإنسان طاقات كافية يستطيع أن ينتبه بها ويسخرها لعمارة الأرض وإيجادها، وفي ذلك الوقت قد يسخرها للإنسان والعالم، قال تعالى: (وَزَيَّنَهُ مَعَ الْأَرْضِ إِنَّ الْأَرْضَ لَشَهِيدٌ) (2).

وأما الحياة فهي السر العظيم، والمنعطة الكبيرة، التي جعلت الإنسان يوفر الخلافة في الأرض لعبادة الله وإعمار الأرض التي يعيش عليها، قال تعالى: (وَلَعَلَّكَ تُبَيِّنُونَ لِلْمُتَّقِينَ أَنَّا أَنَا جَعَلْنَا الْإِنْسانَ فِي الْأَرْضِ وَأَرْضَ الْأُمَّةِ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) (3).

وقوله تعالى: (وَاسْتَعْمِرُوهُمْ فِيهَا) (4) في ثلاثة أوجه:

أولاً: معنى أعظم فيهما بأن جعلهم فيها مدة أعمالهم، قال تعالى: (وَقُولُوا أَعْمَرُوا فَلَأَتَنَا ذَلِلَانِ دَاوَرَهُمْ لِهِ عُمُرٍ) (5).

ثانياً: أعظم بعمره ما تحتاجين إليه فيها من بناء مساكن وغرب أنجاء الناس:

ثالثًا: أطلاف فيهما أعمالهم، وراءه هم قوم صالح:

قال العلامة الأفغاني رحمه الله: (فاستدع بالآية على أن عمارته الأرض واجبة لهذه الطلب) (6).

---

(1) سورة الإسراء، آية: 70.
(2) سورة الفرقان، آية: 90.
(3) سورة هود، آية: 61.
(4) أثر: تفسير البخاري (69/23).
(5) سورة الإسماعي، آية: 88/12.
(6) أثر: تفسير البخاري (69/23).
الشريعة الإسلامية وحماية البيئة

1) عبد العزيز خليفة القصار، د. وليد خالد الشاببي

البيئة: تأثيرات تلوث البيئة

كما يجب أن يكون الإنسان نذيرًا للبيئة، بما يتبرع عليه من إخلاص لإزالة التلوث
المميز، والذين سببًا للخطر، فالإنسان هو الفيتنس على هذه البيئة، وهي أمانة منه، ولعبه
عن سوء استخدامه لهذه الأمانة إنّما استخدامها.

ثالثًا: مبادئ الحلال والحرام:

والحرام يتضمن كل ما شمل به أنها يضر بالبيئة، ويضر استقرارها.

قال تعالى: (وَإِذَا كَانَ الْمَلَائِكَةُ مِنَ اللَّهِ يَجَذَّبُونَ فِي الْأَرْضُ حَلَاّةً) (6)

فقدم الله لقديمة الأرض على سفك الدماء، لا يناسبه أن

الذي يبول البيئة يسبح عليه سفك الدماء، لأن الثاني من مستلزمات الأهل.

ويبين أيضًا للإنسان أن تلوث البيئة مهلك كقاتل بل أعظم خطر منه، لأن التلوث
فيه إزالة أرواح أو أثاث أو ثلثًا، أمن يبول البيئة فهو يضر بالآفاق واللابنة
للقطط البطيء، بسبب ما ينتج عنه الأمراض المزمنة وغيرها من الأمراض المبكرة
للملالي من البشر، والزروع والشجر والحيوان.

قال تعالى: (إن في خلق السماوات والأرض واختلاط الليل والنهار أذان

لأولي الألباب) (7)

وما دام البشر يحترون عقولهم، فستنقي خلافهم في الأرض قانعة، فإذا
خرجوا عن المنهج، وأساؤوا استخدام النظم، ونافذوا في النظام البيئي
عليهم كلمة الله، وأصابهم الدمار وما كان ربك ليهلكهم التهم وأعطاه

مصلحون) (8)

(1) سورة البقرة، آية: 21
(2) سورة الرعد، آية: 49
(3) سورة آل عمران، آية: 48
(4) سورة الزمر، آية: 6
(5) آية: 176
(6) آية: 1
(7) آية: 19
(8) آية: 279
الشريعة الإسلامية وحماية البيئة

الصالح الأول: البيئة البشرية: ونؤسس بها الإنسان نفسه.

الشريعة الإسلامية نظرت إلى حماية البيئة البشرية من زاويتين:

الإيرادات: ما هي الضرائب المفيدة للمجتمع.

الشريعة الإسلامية على المحافظة على نظافة البيئة بشكلها، النفسي والمادي.

نفي الجانب النفسي: أوصي البادي على أن يحافظ على نظافة البيئة من كل ما يشدوه ويتركه من كم ما يشدوه ويتركه من كم ما يشدوه ويتركه من كم ما يشدوه.

تأتي الإسلامي مع أسلوب معدعم، ومنها نخراجهم تأيرة أخرى.

فالآسر هي مستقر الإنسان ومستدد وجهبته، من هنا خلق ودعمه ببعضه بناء

فالعلاقة مستمرة منذ نشأة الإنسان التي تأتي في كلامه بالنص للإنسان.

فالعطياني: (أولم نجعل الأرض كفًا (10) أحياء وأموات (2) فالأرض مكاناً للإنسان، وقيمه، وسريع، ووضعه ووضعه، فأصل

وعاء للأحياء والأموات مهما بلغ عددهم.

إذا كانت الأرض على ما ذكر، فلا نستحقل الرعاية من قبل الإنسان.

فهذه مجموعة من المبادئ الأخلاقية والإيمانية تكون إطارة عاماً.

خلقاً يوجه سلوك البشر، لاتخاذ السلوك الكامل للحماية بيئة لهم.

المجال الثاني: المجالات.

مجالات البيئة يمكن أن يحدد مجالين يتبع منهما عدة أمور:

الأول: مجال البيئة البشرية أو الإنسانية: والثاني: مجال البيئة الطبيعية.

واليك بيان كل منهما:

1 - هندسة النظام البيئي ص: 16
2 - سورة سورة ط: آية: 21
3 - سورة البقرة: آية: 270 - 271
4 - ملأ الأرض المفيدة، ص: 139
5 - الإنسان والبيئة، ص: 2
لا شك أن الوضع الشرعي من مظاهر النظافة الذي يعود بدوره على نظافة البيئة الجسدية للإنسان، فمن أبى هورة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أرأيت أن نترك باب أحدكم يغسل دونه من يوم فرسان؟". قالوا: "لا". قال: "فذلك مثل الصلوات الخمس يبره الله بهن الخطايا" (١).

بل جاء ضمن النظافة مؤكداً يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "الظهير فطر الإيمان" (٢) فالنظافة نصف الإيمان، وهي داخلة في صلب الدين.

٢- سبب الفطرة: فعن عائشة رضي الله عنها قالة رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عشرة من الفطرة: قص الشارب، وإعفا اللحية، والسارق، وامتناع الماء، وقصر الأظفار، وغسل البراجم، وتفت إبط، وحلق العانة، وانتقا" (٣).

المتبعت لفرائد هذا الحديث الشريف، بيد أن الشريعة الإلهية لم تترك مكاناً في جسم الإنسان عرشة للترتر، بل حثت على النظافة وحماية الجسد في كل حياته، وهذه هي سمات المحافظة على البيئة البشرية للمسلم.

٣- الشيب البيض: عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "المسوا من ثيابهم البياض فإنها من خير ثيابكم وكنتم بها موتاكماً" (٤).

هذا الحديث بين اهتمام الإسلام ببيئة الإنسان المسلم ومدى حرصه صلى الله عليه وسلم.

١- أخرج البخاري في صحيحه - كتاب مواقيت الصلاة - باب الصلاة الخمس، كتاب ٥، حديث ٢١١٠ (١٢٦٣/١/١١) - ترتيب البيعة ص: ١٠٧ - أخرج البخاري في صحيحه - كتاب الصيام، حديث ٢٢٠١ (١٢٦٤/١/١١).

٢- أخرج البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة، حديث ٢١١٠ (١٢٦٣/١/١١) - ترتيب البيعة ص: ١٠٧.

٣- أخرج البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة، حديث ٢٢٠١ (١٢٦٤/١/١١).

٤- أخرج البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة، حديث ٢٢٠١ (١٢٦٤/١/١١) - ترتيب البيعة ص: ١٠٧.
الشريعة الإسلامية وحماية البيئة

الفحص بين الأسلوب الأول للنظافة، وهي تغطية الأواني، حفظاً من الأرواح والواقي هو كل مرض عام (1)، ولنسا بصدقة مناقشة تعني تلك اللبنة التي ذكرن في الحديث، ولكننا نأخذ مفهومها عاماً، وقاعدة مضطربة وهي، حفظ الأواني رزاناتها للسلامة وحماية البيئة البشرية للإنسان.

ومنها أيضاً، تلك الآداب الكثيرة التي جاءت في الطعام، فنها عدم النشأت أثناء الشراب داخل الإعا، وكراهية الشرب من فم الإنسان ونحوه، ومن الشرب من جدة القه في الإعا إن كان مشقوفاً، وغيرها كثير يطلب من كتب الفقه وأدابه، لکنا نستخلص من مجموعها، أن الشريعة الإسلامية وضعت ضوابط عامة، ترمي إلى للمحافظة على البيئة البشرية، وحمايتها من كل ما يهدد سلامتها، وصحتها.

المجلة الثانية: البيئة الطبيعية

والمراد بالبيئة الطبيعية هو كل ما يحيط بالإنسان من أرض وسما وما نبهما، وقد وضع الشريعة الإسلامية خطوات عملية للمحافظة على البيئة وحمايتها من جميع أنواع المشكلات البيئية، ولا شك أن مشكلات البيئة بعثناها الشامل في مجموعة الظروف الناتجة عن تأثير عوامل سلبية مفروض في النظام البيئي، بما يؤدي إلى ترجي نويعه النظام، وضجارة مشكلات الحياة المختلفة، وتختلف مشكلات البيئة من حيث نوعها وعمقها، من جهة إلى أخرى على حسب الموقع الجغرافي أو السدير الحضاري للكبيرة.

ولأخذ بعض هذه المشكلات، لنرى كيف عالجتها الشريعة الإسلامية من جهة بيئة:

أولاً: مشكلة التلوث (23) مع بداية الثورة الصناعية والتقدم العلمي ظهرت

1. المصباح (161).
2. أنظر: قسط الله بشر الإعلام للشيخ زكريا الأنصاري (9) - نجل الأطرار شرع منفية الأخبار.

-805-

-84-
الشريعة الإسلامية وحماية البيئة

الحقل زرع الإنسان ما ألف وألف الأقواس والفقه في البحر والأنهر والمحيطات، فتجمع الماء الطور الذي أنزله الله عز وجل على أصل خلقه، طغراً.
قال تعالى: (وأنزلنا من السماء ماء طهراً) (2).

فلتقو البيئة المائية أمر محرم في الشريعة الإسلامية على سبيل مذكر.

البيئة المائية.

وعن أبي بكر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "اللعن على صنّاع هذا".

لا توجد جريمة بحق البيئة أعظم من التلوث، ولذا رفض النبي صلى الله عليه وسلم التلوث.

وسلم فعل التلوث باللعن، وبسبب ذلك الفضفاضة هو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اللعن على صنّاع هذا".

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قلت يا رسول الله: دلني على عمل من أعزه الأشياء، قال: "أمر الله تعالى: "وجعلت الأزمنة وجعلت الأدباء إلى الأدباء من الأدباء".

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مر رجل

في حي الجفرة، وكان يكثره، فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال:

"يا نبي الله! إنني أزر ماءً في النخلة، فعندها خضراء، ف بهذا الماء أزر ماءً في النخلة، فعندها خضراء."

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يضر بأي شيء من البيئة، بل كان يحرص على حمايتها وتوفيرها للأجيال القادمة."
الشريعة الإسلامية وحماية البيئة

13. عبد العزيز خليفة القصار، د. ويام خادم الشايجي

ثم إن إساءة الأذى عن الطريق ليس فيه رفع الأذى عن إنسان بعينه إلا إذا هو رفع عن جميع الناس بلا استثناء. فكان هذا العمل ليس الغرض منه إرضاء أحد بعينه أو التروي لأحد بعينه، فليس هذا كمن يسعى القبار عن عيباً فإن لغرض ما في نفسه.

الإنسان في البيئة مهلكة أيضاً للجميع بلا استثناء، فكان الذي يمتهن الطريق، يرغب في إسعاد الجميع فضلًا عن أنه أخلص في عمله ولا ربع، فإنه يسعى أن يمتهنgray�ساحة بالبيئة، والرحمة بالبيئة، فمن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تتزعزع الرحمة إلا من شقي.(1)

العلاقة بين البيئة إلا رحمته الله. (2)

فالحافظة على البيئة إذا هي رحمة بالناس ورحمة بالدرب ورحمة بالمجتمع.

14. فهالة التحرير:

مشكلة التحرير أصبحت من القضايا البيئية الملحة في عالمنا العاصر، وصيحة نادرة البيئات الجافة والتحذير هو أحد أشكال التدهور الشامل الذي يطرأ على البيئة في منطقنا بما يفعل جملة من العوامل المتداخلة مع بعضها، ينتج عن تعرية

1) نظرية البدائع ص: (25 - 27).
2) أحمد بن يرود في سنة - كتاب الأدب - باب رفع الأذى عن إنسان بعينه إلا إذا هو رفع عن جميع الناس بلا استثناء. (387/6 - حديث رقم (1421)).
3) أحمد بن الشافعي في صحيح البخاري - كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى وتعالى (قل إدعوا الله أو أدعوا أصحاً ثم أدعوا فذلك) - (238/4 - حديث رقم (1396)).
4) أحمد بن يرود في صحيح البخاري - كتاب الأدب - باب رفع الأذى عن إنسان بعينه إلا إذا هو رفع عن جميع الناس بلا استثناء. (387/6 - حديث رقم (1421)).
5) أحمد بن شافعي في صحيح البخاري - كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى وتعالى (قل إدعوا الله أو أدعوا أصحاً ثم أدعوا فذلك) - (238/4 - حديث رقم (1396)).
الشريعة الإسلامية وحماية البيئة

النقد على الزرع والقرص من بعض الأمثلة على هذه المراقبة، وتبنيه أيها
القرن، البيت بعض الأمثلة على هذه المراقبة، وتبنيه أيها
فاطمة رضي الله عنها. قال: "مأوى رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من
الغرف من خمس إلا كان ما أكله منه سدقة، وما سرق منه لم صدقة، وما أكل
الغذاء له صدقة، وما أكله الطير فهو له صدقة ولا يرجؤ" (1)
لا يرجؤ" (1)

هذا ما يثير سلباً على النظام الإيكولوجي - ومفهومه هو أن كل نصر عن عامر
سيوينة له دور هام يكمل به دور العنصر الآخر (2).

ويعتبر غذي علماء البيئة على أن أهم أسابيع التحصين هو عدم الاستخدام
بالممارسات الزراعية.

وقد وضعت الشريعة الإسلامية توجيهات عامة ومراقبات كبيرة من خلال التوزوقي
القرن، والسنة الثانية، بين فيها فضلاً الزراعة والغرس، وبيان أهمية الزراعة لكل
من يعيش على هذه الأرض، ففي الزرع استمرار تدفق الغذاء في مصروف الحياة، في
الزروع استمرار إنتاج الأوكسيجين، قال تعالى: (الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً
فأذا أنعم منه توقفون) (3).

فغاز الأوكسيجين الذي يتقل في تركيب الهواء بنسبة 21 % عامل أساسي
وضروري في كل احتراق وفي توليد التيار، والشجر الأخضر ينتج مادة الكربون
أو البخار - التي تجيhoa الذرة الأخضر للنباتات - هو الذي يولد الأوكسيجين في
الهواء بواسطة عملية التمثيل البخاري ويفجره، فالشجر الأخضر يتأكل خلال الهواء، فيثنائي الأكسجين ويجعله إلى العناصر المكون لها: الأوكسيجين الذي
يطرخ خارجاً، والكبرين الذي يحتويه في داخله لتكوين أنسبائه، وعملية التنفس
هذه عند النباتات، لم يعرفها العلم إلا في القرن التاسع عشر والعشرين.

النباتات والحيوانات، خلاً للنباتات، يأخذ من الهواء خلال عملية التنفس غاز الأوكسيجين
وهو عنصر ضروري في كل عمليات الإحترام الكيمياء التي تحصل داخل الخلايا
الحيوانية، ولولا النباتات الأخضر لما أمكن للحياة أن تظهر في كوكب الأرض، فأبلى
مظاهرة الحياة فيها كانت بظهور الطحالب الخضراء في الماء منذ ثلاثة مليارات سنة
(4 ونير (3).

1- البينة والمدينة المنورة: د. عبد الله رمضان الكحلاوي. ص: (762 - الكريستية الأولى) 1912
2- سورة يس، آية: (60). (8)
3- أنظر: من علم الأرط وورمؤاي (145) .
4- تأليف: (7).
إحباها ويزرعها وعمارتها، بل أضاف الرسول صلى الله عليه وسلم أنهما أباداً مشجعين على الزراعة وإحياء الأرض الموات، فقال: «من أحبها أضاها، فعليها وجبات».

ولقد علق عليهما مشتاقاً ذكرت فيه أحكام إحياء الأرض الموات برفقة وجيثنهم.

فليس من الإنسان على إحياء الأرض بالزراعة وعمارتها بداؤه بدني رعية، فينحاج إلى عقد مؤتمرات لناشئة أخطار مشاكل التصرف وأثراها على البيئة والحياة البشرة؟

قال تعالى: (وما كان يملك ليهبلك القرى بظلم وأهلها مصلون)(43)، والإصلاح بالعقل والإصلاح بالقرآن، والإصلاح بأعمال الناس ومحافظة على البيئة قال تعالى: (ولا تنسوا في الأرض بعد إصلاحاتها)(44).

ثالث: مشكلة الغذاء:

- الغذاء هو عنصر مهم لا تتمارس الحياة على هذه الأرض لكل كائن، وقد أرشد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الاهتمام بقضية الغذاء، رضب صورة من صور المحافظة على نوع من أنواع الغذاء، وهو الغذاء الخيري بالنسبة للإنسان نفعه، ودعا رضي الله عنه قال: «تنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصير البهائم(5)، أي تحيض وهي حي لتنقل بالرمى ونحوه.

- وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا

(1) سبأ تخيزه.
(2) أنظر: فتح باب التوبة بشرح النقاية لصدر الدين الهيروي القرني (569/376) - اللباش شرح الكتاب.
(3) باب الخياطة في صحيحة - كتاب الصيد والنمام - باب النبي عن صبر البهائم - (1549/163) - حديث رقم (5014).
(4) باب الخياطة في صحيحة - كتاب الصيد والنمام - باب النبي عن صبر البهائم - (1549/163) - حديث رقم (5014).
(5) وأخيره مسلم في صحيحه - كتاب الصيد والنمام - باب النبي عن صبر البهائم - (1549/163) - حديث رقم (5014).
(6) حديث منتظم (10) - حديث رقم (1549/3).
البحث الخامس
حماية البيئة: حال الحرب
من العلوم أن السلام في الحالة التي يرتضيها كل إنسان على وجه هذه المحافة، وللذين جاروا إليها في الدعوة الدينية، فإن الديانة الإسلامية والسنة، وتعالى: (ولله الفضل على دار السلام).
فإن الإسلام مقصود عظيم ورسالتنا الخالدة إذا هي الإسلام، وتحميته شرعية في إنشائه، فإن الإسلام دين السلام، ولكن nau تنظر على الأمية الإسلامية بعض الحالات، الاستثنائية التي تحتاج فيها إلى القتال والعنف، لتشريع الإسلام أو المحافظة على السلام، فإن الإسلام يرتضى كل إنسان على وجه هذه المحافة، وللذين جاروا إليها في الدعوة الدينية، فإن الديانة الإسلامية والسنة، وتعالى: (ولله الفضل على دار السلام).
فإن الإسلام مقصود عظيم ورسالتنا الخالدة إذا هي الإسلام، وتحميته شرعية في إنشائه، فإن الإسلام دين السلام، ولكن nau تنظر على الأمية الإسلامية بعض الحالات، الاستثنائية التي تحتاج فيها إلى القتال والعنف، لتشريع الإسلام أو المحافظة على السلام، فإن الإسلام يرتضى كل إنسان على وجه هذه المحافة، وللذين جاروا إليها في الدعوة الدينية، فإن الديانة الإسلامية والسنة، وتعالى: (ولله الفضل على دار السلام).
فإن الإسلام مقصود عظيم ورسالتنا الخالدة إذا هي الإسلام، وتحميته شرعية في إنشائه، فإن الإسلام دين السلام، ولكن nau تنظر على الأمية الإسلامية بعض الحالات، الاستثنائية التي تحتاج فيها إلى القتال والعنف، لتشريع الإسلام أو المحافظة على السلام، فإن الإسلام يرتضى كل إنسان على وجه هذه المحافة، وللذين جاروا إليها في الدعوة الدينية، فإن الديانة الإسلامية والسنة، وتعالى: (ولله الفضل على دار السلام).
فإن الإسلام مقصود عظيم ورسالتنا الخالدة إذا هي الإسلام، وتحميته شرعية في إنشائه، فإن الإسلام دين السلام، ولكن nau تنظر على الأمية الإسلامية بعض الحالات، الاستثنائية التي تحتاج فيها إلى القتال والعنف، لتشريع الإسلام أو المحافظة على السلام، فإن الإسلام يرتضى كل إنسان على وجه هذه المحافة، وللذين جاروا إليها في الدعوة الدينية، فإن الديانة الإسلامية والسنة، وتعالى: (ولله الفضل على دار السلام).
فإن الإسلام مقصود عظيم ورسالتنا الخالدة إذا هي الإسلام، وتحميته شرعية في إنشائه، فإن الإسلام دين السلام، ولكن nau تنظر على الأمية الإسلامية بعض الحالات، الاستثنائية التي تحتاج فيها إلى القتال والعنف، لتشريع الإسلام أو المحافظة على السلام، فإن الإسلام يرتضى كل إنسان على وجه هذه المحاف
الشريعة الإسلامية وحماية البيئة

الحلقة علي أن أخاذنا أمراءهم، فرفض اليهود ذلك. فنتحصناً في الحمص، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع نخيلهم والمحرق فيها. فناداهد: أن يا محمد قد كنت تنهي عن الفساد وتعيشه علي من مذهده، فما بالقطع المحرق فيها؟ وفي الرد عليهم نزل قول تعالى: (ما قطعتم من لبنة أو تركتموها قائمة علي أصولها فبodbان الله وليخزى الفاسقين) (1) واللبيئة البني من النخل، أو نوع جيد من معروف للعرب إذ ذاك (2)، وقد قطع المسلمون بعض نخيل اليهود، وأبوا بعضهم. فتحرجت صدورهم من الفعل ومن الترك، وكانوا مهينين. فنل الحادث وعدهن مثل هذا الإجهاز في التجربة والمحرق. فاختار هذا الاستئناء إلى بيوت الناص، وطمن القبض، فما هذا البلد يربط الفعل والترك؟ إذن الله سبحانه وتعالى تولى هذه الواقعة، وأراد فيها ما أراد، وأنفقت فيها ما قدره، وكان كل ما فرغ من هذا بإذنه، أراد به أن يخزى الفاسقين. قطع النخيل يخرجهم بالخسارة على نفسه، وتركهم يخرجهم بالخسارة على فوته، وإرادة الله وراء هذا وذاك على السواء.

ففي هذه الحادثة بيان واضح خمامة البيئة والمحافظة عليها، وهو أمر متواصل في نشر الصحابة رضي الله عنهم وللله هذا عظم في صدورهم ما فعلوا حتى قال بعضهم: هذا فساد، وقال آخرون: يا رسول الله: هل لنا فيما قطعنا من أجر؟ وقل لنا فيها تكعنا من وزر؟ حتي نزل قوله تعالى: ما قطعتم من لبنة... الآية (3). فأبه لم يعلم الصحابة رضي الله عنهم قبناً أن قلل الأشجار من الإنسان في الأرض لا تتجرؤوا من ذلك.

ولكن قل الشجر وإن كان فيه تدمير للبيئة الزراعية، إلا أن المصلاق اقتضى هذا القتل، والمجلس على أن القلع استثناء، وليس هو القاعدة العامة في سمعتنا الإسلامية هو تحرج الصحابة من هذا العمل، وقد بين لهم المرئي عين وجل بعد ذلك أن المصابين في اجتهادهم للمصلحة العامة، فرضي الله تعالى منهم القطع.

1- قلع الأشجار وحرقها.

جاء في السير أن وقعة بني التنضير كانت في أوائل السنة الرابعة من الهجرة، وما يذكر عنها أنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب مع عشرة من كبار أصحابه منهم أبو بكر وعشيكي رضي الله عنهم إلى محله بني التنضير. وجد منهم المشارقة في أداء دينى تفتشين بحكم ما كان بينهم وبينهم من عهد. في أوائل السنة، فكان الرجل، فكان الرجل، فكان الرجل، فكان الرجل، فكان الرجل. وذكرت يبر تل أولى، فلأتي نفسي إذا لم يجدوا الرجل. أدركه رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً إلى جدار من بيوته، فقال بعضهم فبه، إنكم أت悔وا الرجل. أدركه رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً إلى جدار من بيوته، فقال بعضهم فبه، إنكم أت悔وا الرجل. أدركه رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً إلى جدار من بيوته، فقال بعضهم فبه، إنكم أت悔وا الرجل. A (1) verse the chapter آية: 5. (2) verse the chapter آية: 4. (3) verse the chapter آية: 5. (4) verse the chapter آية: 5. (5) آية: 5.
الشريعة الإسلامية وحماية البيئة

القرن العاشر الهجري

ولهذا التنازل الكبير بين الأمر وحماية البيئة وعدم تدميرها وإيلاتها. بين حال الاستثناء، لم يعف الفقهاء الجراح على إطلاع، وإذا ورد تفصيل، وكان بينهم، وحاصلاً: أن الشجر والزرع ينتمى إلى ثلاثة أقسام:

أحدها: ما تدعو الحاجة إلى إتيانه كاليقابل يقرب من حصولهم، وعند السفام.

أيضاً يجوز تصور الإمام أحمد بن عمر بن الخطاب exh. نايب على تطهير البضائع. القائل: ما يجوز المسلمون بقطعه لكونه يقطعون بيتهم للرجلين لا يقطون به. ألا يجوز

الثاني: ما يتضور المسلمين بقطعه لكونه يقتلون بيتهم للرجلين لا يقطون به. ألا يجوز

الثالث: ما يتضور المسلمين بقطعه لكونه يقتلون بيتهم للرجلين لا يقطون به. ألا يجوز

القول الأول: يجوز قطع الشجر في هذا الحال، وهو الجمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة.

القول الثاني: إذا كان الظاهرة أن العيد مغلوب، وأن الفتح باد، فألا يجوز

القول الثالث: إنما يجوز لل真诚ين ما لا ضر فيه بالمسلمين، ونفسي غبط

النحو المتعلق جعل الله تعالى نعمة لبني الإنسان، فامتين علي عبادة يفائد

النحو المتعلق جعل الله تعالى نعمة لبني الإنسان، فامتين علي عبادة يفائد

النحو المتعلق جعل الله تعالى نعمة لبني الإنسان، فامتين علي عبادة يفائد

النحو المتعلق جعل الله تعالى نعمة لبني الإنسان، فامتين علي عبادة يفائد

النحو المتعلق جعل الله تعالى نعمة لبني الإنسان، فامتين علي عبادة يفائد

النحو المتعلق جعل الله تعالى نعمة لبني الإنسان، فامتين علي عبادة يفائد
قال تعالى: (وإذا تولى سعي في الأرض ليفسد فيها ويحلل الحري وفلسلا ولفساد الفاسد) (5).

كما أن الحنول حيوان له روح فلم يجز إهلاكه، لاsumer وأعد الله عن نداء: رفع ابن عباس رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نداء أربع من الدواب: النحلة، والحنول، والهدوء والصرد (7).

ومن المالكية من قيد جر حال الحيوان والإغراق للحنول مصالحة، فقالوا: إن الحنول أن تكون مجتمعة في موضع ينكر نفعهم بها ويرتؤ فيهم إثاناه جاز ذلك نكاية بهم (6).

وما سيتبين أن عامة الفقهاء يقولون محروما لحريق وقتل الحنول، وفي ذلك إشارة واضحة إلى حماية البيئة الحيوانية حتى حال الحنول، ومن أبرز قيد ذلك بالصحة أن يجز مطلقاً مثلاً، فكتف الشجر وتغريبه، فالأصل أن يحمي الحيوانات، ولا يفسد أي، لا شك أن كلام الفقهاء هذا جاء من منطق الحرص العام على البيئة، لأن إهلاك حيوان لا نفع، إذ يعود على الإنسان بالضرار، ليس للبيئة، إذا حياها، إذا حياها، إذا حياها، إذا حياها، إذا حياها، إذا حياها، إذا حياها.

1- قتل الدواب:

قتل الحيوان وإهلاكه دون سبب، ظاهرة غير بيئية، فالحيوان أحد مجالات البيئة، بل هو عنصر مهم في استمرار تدفق الأمن الغذائي للإنسان، وهو عنصر مكمل لتحقيق الراحة والسعة للإنسان قال تعالى: (إذ لمن لقيه في الأنعام لم يسعف لما في طوره من بين فرث ودم ليباً) (6) للشريعة الإسلامية وحماية البيئة.

2- قتل الحيوان:

قل أدرك الكفار المسلمين في يد المسلمين خيلهم أو مشيتهم:

قل أدرك الكفار المسلمين في يد المسلمين خيلهم أو مشيتهم، فهل يجوز تغلبهم على أمنينها أو لم يرزقها؟ (6).

3- قتل الدواب:

قتل الحيوان وإهلاكه دون سبب، ظاهرة غير بيئية، فالحيوان أحد مجالات البيئة، بل هو عنصر مهم في استمرار تدفق الأمن الغذائي للإنسان، وهو عنصر مكمل لتحقيق الراحة والسعة للإنسان قال تعالى: (إذ لمن لقيه في الأنعام لم يسعف لما في طوره من بين فرث ودم ليباً) (6) للشريعة الإسلامية وحماية البيئة.
2- ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن تصبر اليهود أو يتخذ
غرضًا (1)。

3- وما روى عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال: «من قتل عصيراً يغفر حقاً سرّ الله عن قتله»، قيل: يا
رسول الله وما حقها؟ قال: قال يدبُّها فيها كلها ولا يقطع رأسها ورمى بها (2)

وجه الدلالة:
أن هذه الاختبارات تعتنى عن عمل الهواة وقتله، والقاعدة أن: كل حيوان لا يجل ته
إذا قدر على استنقاءه، لم يحل قتله إذا عجز عن استنقاءه (3).

كما أن في العصر مثلما ردت النبي صلى الله عليه وسلم عن الخلد (4)، يزيد
ذلك قول الصديق رضي الله عنه ليزيد بن أبي سفيان في وصيته: لا تقطع شجرًا
مشمرًا، ولا دابة عجماء، ولا شاة إلا مكلة (5).

أما المطلقية فقالوا: يجوز عقر حيوان للكفار إذا عجز المسلمون عن الانتفاع
بهم (6) وحجتهم في ذلك أن عقر حيوان الكفار فيه نكايته لهم وإضرارهم، والأصل فيه
قوله تعالى: «ولא يخطؤنا مصيقًا يفتي الکفار ولا يغتالون من عدوه إلا كلامهم»
عمل صالح (7)، فكل ما فيه نكايته فهو حائر ومنه قتل حيوانهم (8).

وفي ظن أن قتل الحيوان يختلف عن تقطيع الشجر وحراقه، لأن النفوس لبا
حرمة في ديننا، فلا يجوز قتله إلا لغرض مشروع وبالضوابط الشرعية، وعلى فلا

(1) سبي القئام.
(2) أخرجه التسائي (7/1357) - وأحمد (6/2389/4) - وحديث ابن عمر بن العاص في سنن
الشافعي (17/2) - والبيهقي (8/4) - وأحمد (2/116).
(3) الحارثي (2/118).
(4) رواه البخاري في المقدم، حديث رقم: 50167.
(5) أنظير المسور في السير (1/129 - 23) - وفي الخثار (3/23) - وغامغة المحتاج (3/22).
(6) كشاف النطاق (48/4) - المغني لأصحابه (8/458).
(7) حاشية السور على الشيخ الكبير (18/4) - الخزامي (3/118).
(8) سيرة ابن الفقيه، آية: 120.
(9) المذهب (1/1376).
نتقدمه، ولا تتأخر عن هما الرأي والحراب والملكة، قال: بل هو الرأي والحراب والملكة، قال: يا رسول الله، فإن هذا ليس بنزل، فانهض بالناس، حتى نأتي أننى ماء من القروم، فنزله، ثم غمر ما وراءه من القلب، ثم نيين عليه حزراً نبتز،ما ثم نقاتل القروم، فنشب وبلا يشرون، فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم، لقد أثرنا به الرأي، فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مه من الناس، فسأر حتى إذا أتى أدنى ماء من القروم نزل عليه، ثم أمر بالقلب فغزلا، ونبي حوضاً على القلب الذي نزل عليه، فعلي، ماء، ثم قذفنا في الأيبا(5).

ومن ذلك يعلم أن ردم الآبار وإتالتها ليس هو القاعدة العامة، بل الأصل في المحافظة على ذلك المرد الدائم، الذي هو جزء من البيعة التي نعيش فيها.

5- الأمن والبيعة:

قبل ختام هذا المبحث الخاص بالبيعة حال الحرب، لا بد لنا من كلمة في هذا الشأن. وهو موضوع مهم جداً، يحتاج من جميع الشعوب الانتباه له، ووضع الرسائل الكفيلة بمعالجةه، وهو موضوع تزايد أعداد وكهيات الأسلحة المدمجة، كالبيولوجية والكيماوية والنووية، فإن هذه الأسلحة تحتوي خطراً حقيقياً على البيئة.

واليوم لم تعد وسائل الحرب بسيطة كما كانت في الزمن الماضي، فإذا كان الفقهاء قد تناولوا حكم تحرير النخل أو قتل الحيوان والنحل، فإنا هو حكمهم اليوم على أسلحة الدمار الشامل؟

وقد أعلن الميثاق العالمي للبيئة أنه: يجب أن تؤم الطبيعة ضد التعددية تسبيب الحرب، أو الأنشطة العدائية الأخرى(6).

ومن ذلك نتقرر هذا المبدأ. لا يعني عدم اتخاذنا لكل قوة مناسبة لكل حالة أمننا واستقرارها، قال تعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط 마음، فرحبون به العدو والعدوكم، وأخرين من دونهم لا تعملون الله بعلمهم، ولا يتпервون من الله وصبرتهم، أتتكم(7).

(5) انظر: السيرة النبوية لابن هشام (277/2).
(6) بيئة من أجل اليقين، ص: (449/2).
ملحق المراجع

- الدكتور محمدходي، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 1995.
- الدكتور محمد جعفر، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 1996.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 1997.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 1998.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 1999.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2000.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2002.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2003.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2005.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2006.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2007.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2008.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2009.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2010.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2011.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2012.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2013.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2014.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2015.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2016.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2017.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2018.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2019.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2020.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2021.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2022.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2023.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2024.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2025.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2026.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2027.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2028.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2029.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2030.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2031.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2032.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2033.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2034.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2035.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2036.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2037.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2038.
- الدكتور محمد عبد الحليم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2039.
- الدكتور محمد عبد المنعم، "الشريعة الإسلامية وحماية البيئة"، القاهرة، 2040.
الشريعة الإسلامية وحماية البيئة

11- تفسير البيضاوي المسني أنوار التنزيل وأسرار التأويل للقاضي أبي سعيد عبد الله أبي عمر بن محمد البيضاوي المطوع سنة 2691 م. ط. دار الفكر - بيروت.

12- النظرة إلى المفهوم الإسلامي للشريعة الإسلامية في الفكر الإسلامي وبيان وافية لما سبق في تفسير البيضاوي - المجلة العربية للدراسات الإسلامية 2691 م. ط. دار الفكر - بيروت.

13- تفسير الامام الشافعي لحديث النبي ﷺ: اجعلوا الناس على ما ورثتم به، من بينهم وبينكم مثناً ونافرة، المجلة العربية للدراسات الإسلامية 2691 م. ط. دار الفكر - بيروت.

14- تفسير الماوردي في فتاوى أبو الفرج حجاج يدiniz الدين محمد بن علي بن محمد بن حبيب المطوع سنة 2691 م. ط. دار الفكر - بيروت.

15- تفسير المرازي في تأليف أحمد مصطفى العامري - محمد رشوان - رشوان - ط. دار الفكر - بيروت.

16- تفسير الشافعي في فتاوى أبو الفرج حجاج يدinez الدين محمد بن علي بن محمد بن حبيب المطوع سنة 2691 م. ط. دار الفكر - بيروت.

17- تفسير المرازي في تأليف أحمد مصطفى العامري - محمد رشوان - رشوان - ط. دار الفكر - بيروت.

18- التحذير في الفقه لأبي محمد الحسن بن سعود البحري - المطوع سنة 2691 م. ط. دار الفكر - بيروت.

19- التحذير في فتاوى أحمد الخضر المطور في مهتمات التعارض للمؤرخ عبد الزهرا الشافعي المطوع سنة 2691 م. ط. دار الفكر - بيروت.

20- حديث السموكي في الشريعة للشيخ السليمان شمس الدين مهتم من إحدى المصادر - المجلة العربية للدراسات الإسلامية 2691 م. ط. دار الفكر - بيروت.

21- الحادي الكبير لأبي الحسن بن الحادي المطوع سنة 2691 م. ط. دار الفكر - بيروت.
الشريعة الإسلامية وحماية البيئة

33- شرح منتهي الإرادات للشيخ مصطفى بن بروز اليوتي البغداري سنة 1418 هـ - ط. دار الفكر - بيروت.
34- فتح الباري، شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن أبي الطفيل المخري، سنة 1418 هـ - ط. دار الفكر - بيروت.
35- فتح الباري، شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر الترمذي، سنة 456 هـ - ط. دار الفكر - بيروت.
36- فتح العلامة بشرح الأعلام بأحاديث الأحكام، لشيخ الإسلام أبي حمزة الاعليائي، المخري المدو، سنة 852 هـ - ط. دار الفكر - بيروت.
37- في ظلال القرآن لنسيم قطب، ط. دار الفكر - بيروت.
38- القاموس المحيط، لعبد الدواعي محمد بن عوين الفيروز أبادى، الترمذي المدو، 1987 - ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.
39- قضايا مهما معاصرة، زين الدين عبد المقصود المدو، 1990 - ط. دار الفكر - بيروت.
40- كتاب التسهيل لعلوم التنزيل، لعبد الدواعي محمد بن جزى المدو، 1492 هـ - ط. دار الفكر - بيروت.
41- الكشف لأبي القاسم جار الله محمد بن عمر الزمخشري المدو، 1487 - ط. دار الفكر - بيروت.
42- كشف القناع عن من هو النافذ، لشيخ مصطفى بن بروز اليوتي البغداري المدو، 1482 - ط. دار الفكر - بيروت.
43- كتابة الأخبار في حل غاية الإحصار لابن بكر، ترجمة محمد الصيني المدنسي، المدو، 879 - ط. دار الفكر - بيروت.
الفهرس

الفترة الإسلامية وحماية البيئة

الموضوع

ترجمة: د. عبد العزيز خليفة الفصثار، وليد غالب الشاميجي

العمر: 208

ال伊斯兰ية: 261

البيئة: 262

الإسلامية وحماية البيئة: 263

البحث الأول: بيان معيتي البيئة في اللغة وال_asc_لاح (264)

البحث الثاني: البيئة في القرآن الكريم (265)

البحث الثالث: البيئة البحرية في القرآن الكريم (266)

البحث الرابع: البيئة الزراعية في القرآن الكريم (267)

البحث الخامس: البيئة البرية في القرآن الكريم (268)

البحث السادس: البيئة في السنة النبوية (269)

البحث السابع: البيئة الزراعية (270)

البحث الثامن: النظام البيئي (271)

البحث التاسع: أداب بيئة عامة (272)

البحث العاشر: حماية الإسلام للبيئة (273)

البحث الحادي عشر: الدعوة إلى النظر والتفكير في هذا الكون (274)

البحث الثاني عشر: ما يدفع الإنسان في هذا الكون (275)

البحث الثالث عشر: مبدأ الخير والحرم (276)

البحث الرابع عشر: خطرة تلوث البيئة (277)

البحث الخامس عشر: إنشاء إلى البيئة (278)

المراجع

- المغني لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، المتوفي سنة 120ش. ط: مكتبة الكليات الأزهرية - مصر.
- 56 من علم الأرض القرآنية. د. عدنان الشريف - ط: دار العلم للسلاين - بيروت.
- 60 - نيل الأطرار شرح منتقى الأخبار لمحمد بن علي بن محمد البحري المتوفي سنة 1355 - ط: دار المعرفة - بيروت.

المراجع:

- 63 - إصدار جمعية حماية البيئة الكويتية.

- 312
البيئة الطبيعية

أولاً: مشكلة التلوث

ثانية: مشكلة التصحر

ثالثاً: مشكلة الغذاء

البحث الخامس: حماية البيئة حال الحرب

1- قلع الأشجار وحرقها

2- تحريك النحل

3- قتل الدواب

4- تغوير الآبار

5- الأمن والبيئة

الخاتمة

ملحق المراجع

الفهرس